وقوله واما كونها ما هو ربي بالاقتداء بهم الخ بيان للملازمة في كلامه
وقوله فدليله كتاب الله تعالى الخ جواب اما وقوله سوى ما ثبت له
اختصاصهم بها اي ما ثبت انه مقصور عليهم لا يتعداهم الى امتهم
كنكاح اكثر من اربعة من الحرائر فالباء في به داخلة على المقصور وفي
كلامه اشارة الى ان الاصل عدم الاختصاص وانه لا يصار اليه الا
اذا ثبت ان هذا الفعل مختص بهم   وقد علم من دين الصحابة
الخ اي طريقتهم وقوله هو دليل قطعي اي اتباع الصحابة له من غير
توقف وان الضمير راجع لجميع ما تقدم من الايات ومما علم من دين
الصحابة   وفائدته اي القربة ان يقصد والتشريع اي فعل
ولم يقصد بقصده معه غيره حتى ينوي الفعل الواحد على قرب
شتى لكونه يقصد مع ذلك اقامة البينة والتقوي على الطاعة وغير شيء
ذلك وقوله وناهيك يستعمل اسم فاعل بمعنى كافيك ومصدرا بمعنى
حسبك وهو المراد هنا قاله البيجوري وقوله منزلة اي رتبة اذ
رتبة التعليم اعظم رتبة   وهذا بعينه الخ تقدم ان تقريره
لهذا البرهان على نسق ما سبق له هو لا على نسق المصنف فتدبر
واما دليل لم نقل برهان تفننا والا فهو برهان وكيفية
تركيبه من الشكل الاول ان يقال الاعراض البشرية شوهد وقوعها
بهم وكل ما كان كذلك فهو جائز وبيان الكبرى ان الوقوع يستلزم
الجواز   الاعراض ال للعهد اي المتقدمة وهي التي لا تؤدي الى نقص
في مراتبهم   او التسلي اي التصبر اي تصبر غيرهم من الامم وكذا
التنبيه وقوله باعتبار الخ راجع لهما فقط والمراد بالدنيا اولا
الاموال ونحوها وثانيا في قوله دار الخ ما بين السماء والارض تامل
والمراد بالاعتبار التفكر والنظر فيهما   لمن عاصرهم الخ جواب
عما يقال انا لم نشاهد ذلك   ولهذا اي لعدم وقوع المرض واية
الخلق   والا فهو قادر اي والا نقل واقع بالحمل والاختبار

يصح

يصح لانه قادر تامل   ولا يقال ان ذلك يحصل الخ اي فلا فائدة في
وقوع الامراض وحاصل الجواب ان دلالة الفعل اقوى من دلالة القول
لانه   قد يعتقد في القول الترخيص فيخالف بارتكاب المشقة كان
بعيد الصلة في السهو ويصلي قاعدا في المرض   لانه يقول لو بينه
يحتمل ان يكون لم يتحقق فلا احتج بها ويحتمل ان تكون شرطية
والجواب محذوف اي لفعلته   لشدايدها متعلق بمقاساة
وقوله واعراضهم معطوف على مقاساة وقوله اعراض مفعول
مطلق له   وابان به اي اظهر به الخ   كلمة التوحيد بدل
او بيان لكلمة المشرفة   معاني هذه العقايد اي معاني
هي هذه العقايد اي المعتقدات وان اريد بالعقايد الالفاظ
الدالة عليها كانت الاضافة حقيقية وقوله كلها بالجر تاكيد
للعقايد وبالنصب تاكيد للمعاني وقوله قول هو فاعل يجمع على
حذف مضاف اي معنى هذا اللفظ كما اشار له الشارح ولا اله الا الله
في محل جر باضافة قول اليه لانه في معنى هذا اللفظ
اذ معنى الالوهية علة للجمع وقوله استغنا الاله الخ اورد عليه
الدور لان الالوهية حينئذ متوقفة على معرفة الاله ومعرفة
الاله متوقفة على معنى الالوهية لان معرفة المشتق تتوقف
على معرفة المشتق منه واجيب بان هذا التفسير تعريف لفظي
لا حد وبان الاله جامد لا مشتق من الالوهية حتى يلزم الدور
تامل ولو قال فمعنى الالوهية استغنا موصوفها عن كل ما
سواه الخ لسلم من ذلك   فمعنى الخ الفا للتفريع اي اذا علمت
معنى الوصف المشتق منه الاله علمت معنى التركيب الذي له
وقع فيه المشتق اي الذات المتصفة بهذا الوصف ثم المشهور
ان معنى لا اله الا الله لا معبود بحق ومعنى الالوهية
المعبودية بحق ويلزم من كونه معبودا بحق انه مستغن عن كل

Copyright © King Saud University